

ازم خیار کما احسن کما خیارفا

یا صاحب القبة البيضاء

یا

صاحب القبة البيضاء في التجف

من زار قبرك واستشفى لديك شفي

زوروا أبا الحسن الهادي لعلكم

تخطون بالأجر والإقبال والرلف

زوروا لمن تسمع التجوى لديه فمن

يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي

إذا وصل فاحرم قبل تدخله

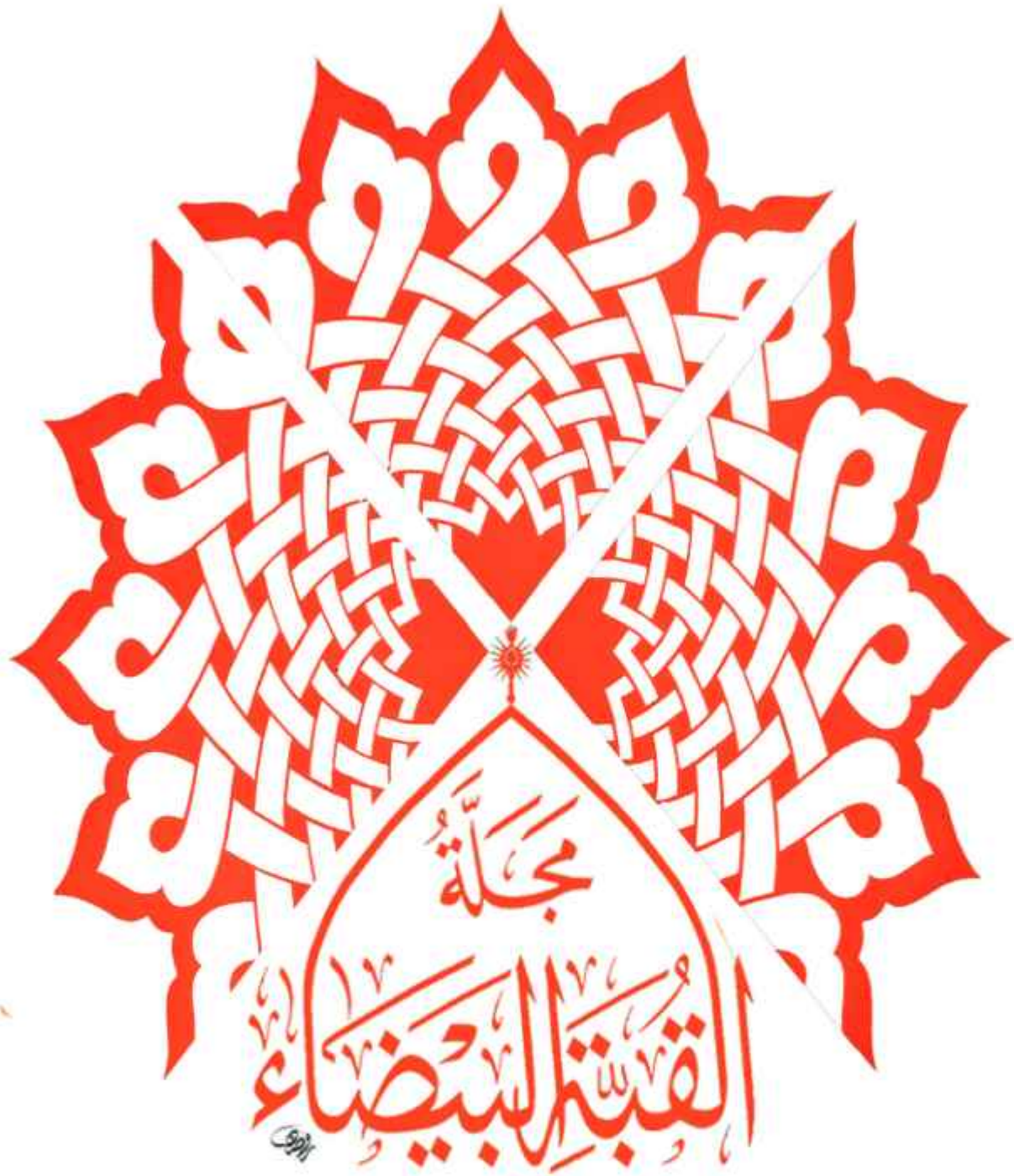
ملئياً واسع سعيأ حوله وطف

حتى إذا طفت سبعا حول قبه

تأمل الباب تلقى وجهه فقف

وقل سلام من الله السلام على

أهل السلام وأهل العلم والشرف



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م

العدد (٩) جمادى الأولى ١٤٤٦هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥م المجلد الخامس



No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥/٤ ب
التاريخ: ٢٠٢٥/٧/٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن لتبديلات مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استخدامات المجلة.

...مع وافر التقدير

حسباً
أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧/٢٠

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تعد مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمّع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة
أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن / تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق
أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية .. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية .. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآداب .. أدیان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء
جمهورية العراق
بغداد / باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
أ. عنوان البحث باللغة العربية .
ب. اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
ت. بريد الباحث الإلكتروني.
ث. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد هيئة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 ٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥.٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢). أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الهوامش الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	مفهوم الاحباط في القرآن الكريم « رؤية كلامية »	أ.م. د. محمد عيدان محمد	٨
٢	نظرية القوضي الخلافة وأثرها على الأمن الخارجي الأمريكي لغاية عام ٢٠١١ (دراسة تاريخية)	أ.م. د. ميثم عبد الحضر جبار	١٨
٣	اويس القرني واخرون من كتاب أسماء الرجال في رواة أصحاب الحديث / شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيب المتوفى سنة ٧٤٣ هـ / ١٣٤٢ ميلادية (تحقيق)	م. د. مهدي محمد أحمد	٣٦
٤	أثر استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي	أ.م. د. حيدر خلف ببيان	٥٠
٥	آليات تحسين جودة خدمة الزبائن الإلكترونية وإدراجها بثقة الزبائن دراسة تحليلية لأراء عينة من العاملين في مصرف الراجحي - فرع ديبالي	م. د. فتاح خلف فهد / م. د. زين عبد الله آدم / م. د. ربيع كريم / م. د. وديع مظهر	٧٠
٦	الحق والباطل عند الإمام علي (عليه السلام) في نهج البلاغة	م. د. يعقوب يوسف محمد	٨٤
٧	المقاربات العرفانية في المفاهيم والتأويل للنص القرآني بين السيد الأملّي والسيد السبزواري	د.عبد الكريم يارم / أ.د. نطفة أحمد	٩٤
٨	دور الإلحاد في تقويض الأمن المجتمعي	أ.د. صادق كاظم	١٠٢
٩	الإرهاب بين الحلول والأسباب	م. د. عبّاد جعفر / م. د. مؤنس أسامة / م. د. حمزة أحمد / م. د. أحمد علي	١٢٠
١٠	الدور الثقافي للأسرة الحسنية في المغرب الإسلامي	د. محمد زواغ البوشهري / د. حميد رضا مطوي / فؤاد كريم خصير كاطع	١٣٤
١١	المراقبة البيئية والمستدامة للمدن باستخدام الذكاء الصناعي	م. د. سارة صبيح فالح	١٤٦
١٢	الاقتصاد الظلي في الدولة العباسية دور الأسواق السوداء والتهريب	م. د. مريم فاضل صلف	١٦٤
١٣	الأوضاع العامة في بلاد المغرب الاسلامي في القرن (٩ - ١٥هـ)	م. د. نصير شريف جاسم	١٧٢
١٤	مقال مراجعة لكتاب «تاريخ مصر المعاصر»	م. د. مروة ابراهيم مصطفى	١٨٢
١٥	أثر الرسم القرآني في حفظ خصائص اللغة العربية	م. د. النصار عبد حسن صايل	١٩٤
١٦	مقاصد القرآن الكريم في خلق الإنسان	م. د. هادي سليم رسول	٢٠٦
١٧	الصحابي الجليل مالك الاشر وعلاقته بالإمام علي (عليه السلام)	م. د. غياث خالد منفي	٢١٨
١٨	الحملة الفرنسية وآثار مصر العليا «مقال مراجعة»	م. د. أنوار حمزة حسن	٢٣٤
١٩	ملوك الغساسنة من خلال كتاب كثر الدرر وجامع الفرز لأبن أبيك البوداري «٧٣٦هـ»	م. د. وزود جاسم مهدي	٢٤٦
٢٠	المستويات المعيارية لكفاءة السلوك المهني لمدرسي الألعاب القردية والفرقية في محافظة ديالى	م. د. رهاف حازم عبودي	٢٥٦
٢١	التيقيات القصصية في الحكاية الفكاهية حكايات الحفلي والمغفلين لامين الجوري	م. د. يسرى فريح هادي	٢٧٨
٢٢	التماسك النصي في الخطاب القرآني سورة الممتحنة أمودجاً «دراسة في ضوء اللسانيات النصية وعلم اللغة النصي»	م. د. علي ناصر أكبر	٢٩٢
٢٣	أثر نموذج Wheatley في التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني متوسط في مادة التاريخ	م. د. رشا فرحان ظهير	٣٠٨
٢٤	الربوت وقانون الإرادة	الباحثة: غادة حمود عبد / أ.د. إياد مطشر صبيهود	٣٢٤
٢٥	آليات الإدراك والتخيل في النص القرآني «آيات الجمال أمودجاً»	م. د. إيمان صاحب كطافه	٣٣٤
٢٦	التكثيف السرد في أساليب القصص المحدث في القصة العراقية القصيرة	م. د. عبد الرزاق جبار سلمان	٣٤٤
٢٧	تصورات مدرسي اللغة العربية حول دمج استراتيجية التدريس التبادلي واستراتيجية الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات البلاغة	الباحثة: عذراء عبد الحمزة كريم	٣٦٠

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

أثر استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي

أ. م. د. حيدر خلف بنیان الحمراي
وزارة التربية/المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد الرصافة الثالثة



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

للمستخلص:

يهدف البحث التعرف على أثر استراتيجية Murder في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس (الادبي)، ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم البلاغية بـ (استراتيجية Murder) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المفاهيم البلاغية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية، وأتبع الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي تصميمياً للبحث، وتآلف مجتمع البحث من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية الحكومية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة، واختار الباحث عشوائياً إعدادية (التراث العراقي) التي تضم شعبتين للصف الخامس الأدبي، واختبرت عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، في حين مثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة، وبلغت عينة البحث (٦٦) طالباً بواقع (٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة، كافاً الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأبوين، درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق، واختبار القدرة اللغوية، وبعد أن حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي سيدرسها في أثناء مدة التجربة، صاغ الباحث الأهداف السلوكية، وأعدّ الخطط التدريسية لها، وعرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين للحكم على صلاحيتها، وأجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الخطط جاهزة للتطبيق في ضوء آرائهم، ومن ثم أعدّ الباحث اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية مؤلفاً من (٣٠) فقرة، موزعة على ثلاثة أسئلة تقيس المستويات (التعريف، التمييز، التعميم) وتكونت هذه الأسئلة من نوع (اختبار من متعدد، الصواب والخطأ، التكميل)، وتؤكد الباحث من صدقه، وثباته، ومن القوة التمييزية لفقراته، ومعامل صعوبتها، وفاعلية البدائل المخطوطة، وبعد إتمام التجربة، طبق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية، وفي ضوء نتيجة البحث استنتج الباحث إن (استراتيجية Murder) لها أثراً إيجابياً، وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية Murder، اكتساب المفاهيم البلاغية، الصف الخامس الأدبي.

Abstract:

This research aims to identify the effect of Murder strategy on the acquisition of rhetorical concepts among fifth-grade literary students. To achieve the research objective, the researcher set the following null hypothesis: (There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average acquisition scores of students in the experimental group who study rhetorical concepts with (Murder strategy) and the average acquisition scores of students in the control group who study rhetorical concepts in the usual (traditional) way). The researcher followed the experimental design with partial control as a research design. The research community consisted of daytime preparatory schools in the General Directorate of Education of Rusafa / Third in Baghdad. The researcher randomly selected the (Iraqi Heritage) Preparatory School, which includes two sections for the fifth-grade literary preparatory school. Section (A) was randomly selected to represent the experimental group, while Sec-





tion (B) represented the control group. The research sample amounted to (66) students, with (33) students in the experimental group and (33) students in the control group. The researcher rewarded the students of the two research groups in the following variables: (The chronological age calculated in months, the parents' academic achievement, the academic achievement of the previous academic year, and the linguistic ability test for (the symbolism of the stranger). After the researcher determined the topics of the scientific material that he would teach during the period of the experiment, the researcher formulated the behavioral objectives, prepared the teaching plans for them, and presented them to a group of experts and specialists to judge their suitability. The necessary modifications were made and the plans became ready for implementation in light of their opinions. The researcher prepared a test to acquire rhetorical concepts consisting of (30) paragraphs, distributed over three questions that measure the levels (definition, distinction, generalization). These questions consisted of multiple choice, matching, and completion. The researcher confirmed its validity, reliability, the discriminating power of its paragraphs, their difficulty factor, and the effectiveness of the erroneous alternatives. After the experiment was completed, the test was applied to the students of the experimental and control research groups. The results showed that the students of the experimental group outperformed the students of the control group in the concept acquisition test. Rhetorical, and in light of the research results, the researcher concluded that the Murder strategy has a positive impact. In light of this, the researcher put forward a number of recommendations and proposals related to the research results

Keywords: Murder strategy, Rhetorical concepts, Fifth literary grade.

الفصل الاول :

أولاً: مشكلة البحث :

على الرغم من عذّ البلاغة فرعاً بارزاً من فروع اللغة العربية إلا أنّ مشكلة دراستها ما زالت قائمة ، فالبلاغة العربية ما زالت صعبة، والشكوى منها مستمرة ، وهذا أمر ملحوظ لا يمكن تجاهله، ونستدل من ذلك أن البلاغة أصبحت علماً جافاً يعاني منها الطلاب معاناة شديدة (وزارة التربية ، ٢٠٠٨ : ٨)، وتكاد تكون مشكلة البلاغة مشكلة عامة، إذ عانى منها المدرسون والطلاب على حدٍ سواء، والمشكلة في معالجة النصوص معالجة شكلية أي أن تدريس البلاغة ما هو إلا قراءة سطحية مجرد نطق وحفظ بعيدة كل البعد عن (التحليل، والتفسير، والفهم، الحقيقي)، المنشود من دراستها، لذلك يواجه الطلاب صعوبات كبيرة في فهم درس البلاغة (محمد، ٢٠١٩ : ٣)،

وقد لمس الباحث هذا الضعف من خلال عمله الميداني في التدريس، إذ لاحظ أن الطلاب يحفظون القواعد البلاغية ويستظهرون إياها من دون قدرتهم على استعمالها بصورة صحيحة، وبيان الجمال البلاغي فيها ، وقد أكدت العديد من المؤتمرات التي عقدت داخل القطر وخارجه ضرورة التجديد والاعتماد على الطرائق الحديثة في التدريس، ووجهت وزارة التربية الهيئات التدريسية جميعها إلى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس، ويرى الباحث



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٥٣

ان المشكلات في مادة البلاغة في المرحلة الاعدادية هي بسبب ما تشكو من صعوبات في مجال تدريسها ودراستها ، فالدرس البلاغي في مدارسنا ما زال بعيداً عن تحقيق الغرض الذي يراود بدرس البلاغة أن ينتهي اليه ، فالمصطلح البلاغي عملت فيه عوامل كثيرة منها ما هو وافد على البيئة العربية نتيجة الاحتكاك، والتداخل مع اللغات الأخرى، ومنها ما هو ناتج عن البيئة اللغوية ذاتها ، لذا دراسة البلاغة مختصرة من مجرد حفظ التعريفات والنصوص مع تكلف ، لا يخرج عن أنه مجرد حفظ للقواعد وألغاز في حلول التمرينات ، وشخصت العديد من الدراسات في مجال تدريس البلاغة بأن هناك صعوبات تتعلق بتدريسها للمرحلة الاعدادية (الصف الخامس الأدبي) ، وتعددت الاسباب ، فبعضهم نسبها إلى الكتاب المدرسي وتأليفه ، والبعض الآخر إلى طرائق التدريس المتبع استعمالها في تدريس المادة ، وأساليب التقويم ، أو في مجال إعداد مدرسي اللغة العربية، ويرتبط نجاح التعليم إلى حد كبير بنجاح الطريقة، إذ تستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيراً من الضعف في المنهج ، وضعف مستوى الطلاب ، وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم ، فالمدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم وأن التفاوت بينهم مختلف من حيث الأداء ، وقد أوصت العديد من الدراسات التي تناولت تدريس البلاغة ، والتأكيد على ضرورة التجديد في تدريس مادة البلاغة ، باتباع طرائق تدريس جديدة يكون لها الأثر الفاعل في إقبال الطلاب ، ولا سيما طلاب المرحلة الاعدادية على تعلم مادة البلاغة الأمر الذي يترتب عليه تحسين تحصيلهم الدراسي (حسن ، ٢٠٠٩ : ٧) ، لذا يرى الباحث أن توظيف استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية قد يكون هو أحد السبل التي يمكن استعمالها في علاج حالة الضعف التي يعاني منها طلاب الصف الخامس الأدبي في البلاغة ، وبناء على ما تقدم أن هناك حاجة ملحة لتسكين الطلاب من اكتساب المفاهيم البلاغية وكيفية استقبال المعلومات وترميزها وتخزينها ومعالجتها ، مما يعطي معنى للتعلم ، ومعالجة الحفظ والتلقين والإبداع وهذا لا يتم إلا من خلال استراتيجيات ومناذج وأساليب تعليمية حديثة ملائمة ، يمكن من طريقها تجاوز هذه المشكلة والتمكن منها ، ولهذا سيحاول الباحث في الإجابة عن السؤال الآتي : هل لاستراتيجية (Murder) اثر في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي؟

ثانياً : أهمية البحث :

تعد التربية وفروعها من أهم ركائز التنمية والتطوير في حياتنا اليومية ، من طريق توجيه وصقل الافكار ليكون هذا الجيل نشيطاً من اجل العمل ، وهي أيضاً من الادوات التي تساهم في تنمية وتنشيط المعلم لحل مشكلاته ، وأنها تعمل على تنمية المتعلم من كل جوانبه وبشكل متسلسل ، إذ تخرج فرد ناجح وصالح مجتمعه ولنفسه (الحيلة ، ٢٠٠٩ : ٩) ، والتربية ضرورة واجبة ، لأنها تنقل الوليد البشري من مجرد كائن عضوي إلى إنسان ذي شخصية متميزة (الطحان ، ٢٠٠٩ : ١٧) ، ويذكر تاريخ التربية أن تعليم اللغات من أول المواد الدراسية التي اهتم بها المربيون وأولوها عنايتهم (الدليمي وكامل ، ١٩٨٨ : ٢٩) ، واختلقت أقوال اللغويين العرب في تعريفاتهم للغة ، وأكثرها أهمية في المصادر ثلاثة تعريفات يمكن أن نستنتج منها مفهوم اللغة في الفكر اللغوي عند المتقدمين ، أحدها تعريف (ابن جني) في مختصره إذ عرفها (كل لفظ وضع لمعناه) والثاني (الاسنوي) في شرح منهاج الأصول «اللغات عبارة عن الألفاظ الموضوعات للمعاني» وأما التعريف الثالث فهو (ابن جني) «الذي يعد أوفى بالغرض وأقرب إلى المطلوب لأنه يتقارب مع التعريفات الحديثة للغة ، فقد عرّف ابن جني اللغة في خصائصه بقوله «حدّ اللغة أصوات يُعبر بها كل قوم عن أغراضهم (زوين ، ٢٠١١ : ٩) ، واللغة رحمة منحها الله عزّ وجلّ للإنسان ، فهي آية من آياته ، إذ أشار إليها في كتابه الحكيم ((وَمَنْ آيَاتِهِ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَخَلَقَ أَلْسِنَتَكُمْ وَاللُّغَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ)) [سورة الروم ، الآية : ٢٢] ، فقد خص الله سبحانه وتعالى البشر وميزه عن سائر المخلوقات باللغة فكانت هي نعمة عظيمة وكبيرة على الإنسان فقد شغلت أهمية اللغة وتحديد لغتنا العربية لغة القرآن الكريم عناية الباحثين واهتمامهم وأولت الأمم العربية عناية خاصة بها ، وجعلتها القائمة الأولى من مقدمات المواد الدراسية ، والمركّز الأساس الذي يستند عليه في تعليم المواد الدراسية المختلفة ، وتبوأت اللغة العربية مكانة مهمة فقد كانت الأمم تعنى عناية بالغة بلغتها ، فهي لغة حية فلا بد أن تحظى باهتمام كبير ، وأعلى الله سبحانه وتعالى شأنها ،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٥٤

وأُنزل القرآن بلسانها، فهي مفتاح القرآن وأحكامه وأعجاز أسرارهِ (الغزالي، ٢٠٠١: ٦). وتأتي أهمية اللغة العربية بما تتضمنه من فروع مهمة مكونة لها، فلا تكتب اللغة كتابة صحيحة إلا بمعرفة قواعدها الأساسية، فالقواعد عند اللغويين الدرع الذي يصون اللسان من الخطأ، وتعد البلاغة فرعاً من فروع اللغة العربية، وقد كانت السبيل المفضي إلى فهم كتاب الله وكلام العرب، لذلك أولى القدماء العرب هذا الفن عناية كبيرة، ووضّعوا فيه دراسات كثيرة اتسمت بالأصالة والمنهج السديد (زاير وإيمان، ٢٠١١: ٣٧٠).

وبالبلاغة العربية هي المرأة التي تظهر مستوى الأبداع الخلاق الذي وصلت إليه العبقرية العربية منذ العصور الأولى، إذ استمد الفن البلاغي وجوده من سائر الفنون والعلوم كالآداب والشعر والنقد والنحو وغيرها. فنبشاً بذلك نشأة متعددة المنابع والروافد، وهذا ما جعل بلاغة العرب تتبوأ مكانة سامية بين علوم اللغة العربية وفنون الأدب (عبد الباري، ٢٠١٤: ٣٥). وللبلاغة العربية فوائد كثيرة، إذ تبين أسرار إعجاز القرآن الكريم من حيث بلاغته وفصاحته المكنونة والمرصعة بجواهر الآليء سورة وآياته، وتساعد في الابتعاد عن الوقوع في الخطأ في الأسلوب، أو الخيال أو المعنى أو الغرض أو الفكرة إذ أن الاختيار الدقيق هو المعيار في ذلك، وتساعد البلاغة في تنمية التذوق الأدبي واللغوي كبيان جمال الاستعارات والتشبيهات، أو بيان السبب في إيجاز التعبير وإطنابه، أو توكيده، وقصره، وحذفه وذكره في جناسه وتوريثه وغير ذلك من الفنون والألوان البلاغية (فندي وإيمان، ٢٠١٢: ١٤). وتعد البلاغة ملكة ذوقية لدى من تعمق بها، فهي تترجم جمال القول الأدبي إلى صور فنية محسوسة. وبذلك فهي أحق عناصر الأدب بالدرس والعناية، لا شك في أن البلاغة العربية هي أساس التذوق بالنصوص، وكان لها دور كبير في تطور تراث الأمة عبر مراحل تطورها (عمار، ٢٠٠٢: ٢١٩). ويرى الباحث أن كانت تلك أهمية البلاغة العربية، فلا بد لنا إذن من تدرسيها وتعلمها وتعليمها في المدارس، والوقوف على مفاهيمها التي تكون مدخلاً مهماً في تعلمها؛ لأن تعلم المفاهيم يجعل التعلم سهلاً، فيمكن ترتيب المعلومات والموضوعات بحسب صعوبتها للمرحلة التي يكون فيها المتعلم، فيكون اكتسابها من المتعلم أسرع؛ لأنها تجمع شتات أفكاره لتكوين المفهوم الخاص الذي يراود تعلمه، إذ إن تعلم المفاهيم صار هدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعلم والتعليم في المجتمعات الإنسانية كافة، وغاية من غايات التربية في مراحلها ومستوياتها المختلفة والمتنوعة، وهذا مما أكدته الأدبيات التربوية أن المفاهيم تمثل أحد أكثر مستويات البناء المعرفي أهمية للعلم التي تبنى عليها باقي مستويات هذا البناء من مبادئ وتعميمات وقوانين ونظريات (Holmes، ١٩٩٥: ٢٣٤).

إن أهمية المفاهيم لها دوراً كبيراً من أجل التوصل إلى فهم وافي وشامل لماهية المفاهيم وكان لا بد من تقسيم الموضوع إلى ثلاثة محاور رئيسية هي (تعريف المفاهيم، أنواع المفاهيم، عناصر المفاهيم) وأشار التربويون إلى مصطلحات معبرة عن ماهية المفاهيم وعرفه بالنكس (banks): بأنه عبارة عن كلمة مجردة أو شبه جملة تحدد وتصف مجموعة من الأشياء والأفكار، وتحدد أنواع المفاهيم مادية أو محسوسة، ومجردة، ويتألف المفهوم من العناصر الآتية، الاسم، الأمثلة، الخصائص المميزة. (عبد الصاحب واشواق، ٢٠١٢: ٣١-٣٦) ويرى الباحث أن المفاهيم من أساسيات التعلم والتعليم الحديث في طرائق التدريس إذ أن اكتساب المفاهيم البلاغية تساعد الطلاب على التفكير، والربط، والموازنة، والاستنتاج، والمعلم الناجح هو الذي يستعمل الأسلوب الملائم في نقل المعلومات والمعارف إلى أذهان الطلاب وهو الذي يختار الطريقة والاستراتيجيات الملائمة في تعليم طلابه ولذلك يؤكد المهتمون بطرائق التدريس بقولهم «المعلم الناجح هو في حقيقته هو الذي يخلق الطريقة الناجحة في توصيل الدرس إلى طلبته بأيسر السبل» (جلس، ٢٠٠٤: ٢٠). ففي السنوات الأخيرة تزايدت البحوث التي تعنى بالتفاعل بين استراتيجيات التدريس الحديثة وبين أنماط الشخصيات لدى الطلاب، وبعض جوانب المحتوى أو المعرفة (عبد الهادي، وآخرون، ٢٠٠٥: ٣٢٨)، لذا فإن الاستراتيجيات الحديثة تسمى التفكير وتدفع الطلاب للتعلم وتشوقهم للمعرفة، وتدفعهم للمشاركة مع المدرس، وتراعي الفروق الفردية، وتساعد على تحقيق أهداف المنهج، وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي للطلاب (عبد السلام، ٢٠٠١: ٧٠-٧١)، وجاءت استراتيجيات التدريس الحديثة كدفع فعل للدور السلبي الذي كان يؤديه الطالب في العملية التعليمية، فصارت على شكل مناقشات،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

أو توجيه أسئلة، أو تخطيط مشروع، أو إثارة مشكلة، أو تحية موقف معين يدعو الطالب للتفكير والتساؤل، أو محاولة اكتشاف، أو فرض الفروض، أو المقارنة، أو اتخاذ القرار، وهي عملية موجهة تستهدف التنظيم والموازنة العملية للعوامل المختلفة، التي تدخل في العملية التعليمية. كطبيعة الطالب، ومواد التعليم، والموقف التعليمي (الهاشمي، الدليمي: ٢٠٠٨: ١٩). وقد اختار الباحث هذه الاستراتيجية لأنها تتلاءم المرحلة الإعدادية التي يمكن فيها تدريب الطلاب على اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام وتسويغها مستندة إلى المعلومة الصحيحة، وتطوير قدرات الطلاب العقلية ومهاراتهم الذهنية. والمرحلة الإعدادية من المراحل المهمة التي تدرس في ما يخص مادة البلاغة والتطبيق، فتعد من المراحل الدراسية المهمة في حياة الفرد، لكونها الأساس الذي ينطلق منه للدراسة الجامعية الأولية، واختيار المستقبل المهني العلمي، وبما يتلاءم وقدرات الطلاب أنفسهم وقابليتهم كي يكونوا مؤهلين علمياً لخدمة المجتمع في مجالات الحياة كافة، وبذلك فإن هذه المرحلة تشكل النقطة التي يبدأ مع نهايتها النضج والتغير من خلال مختلف جوانب الشخصية (هرمز، ١٩٧٥: ٧٥).

كما تقدم يستمد هذا البحث أهميته من الآتي:-

- ١- أهمية التربية في بناء المجتمع. لأنها تزود الطالب بأنماط سلوكية تمكنه من التكيف مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه. وهي تسعى دائماً إلى تعريف حاجات الفرد والمجتمع
- ٢- أهمية اللغة وارتباطها بالفكر والتعبير، لأن اللغة ظاهرة إنسانية من أهم نتائج العقل البشري وأهم مبتكرات الإنسان الحضارية وأرقى ما لديه من مصادر الثروة والقوة.
- ٣- أهمية اللغة العربية بوصفها (لغة القرآن الكريم) واللغة الرسمية والقومية، والأصرة التي تربط بين أقطارها، وقد خصتها الله بحمل كتابه الكريم.
- ٤- أهمية البلاغة العربية في مساعدة الطلاب على تقويم أنفسهم وتوجيههم اللحن في الكلام والكتابة، وتدريبهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً، لأن اللغة هي وسيلة التفاهم والتخاطب ونقل التراث في المجتمع.
- ٥- أهمية المفاهيم إذ إنّ تعلم المفاهيم صار هدفاً تربوياً مهماً في مراحل التعلم والتعليم في المجتمعات الإنسانية كافة، وغاية من غايات التربية في مراحلها ومستوياتها المختلفة والمتنوعة.
- ٦- أهمية استعمال الاستراتيجيات والأساليب الحديثة في التدريس، فعلى المدرس الناجح أن يختار الطريقة والاستراتيجية التي تناسب مع المرحلة الدراسية للمتعلم والتي تكون قادرة على إثارة الدوافع لديه مبتعدة عن الأمور الضاغطة عليه.
- ٧- أهمية المرحلة الإعدادية بوصفها المرحلة التي ينتهي فيها الطلاب إلى المرحلة الجامعية.

ثالثاً: هدف البحث: يرمي البحث التعرف على: (أثر استراتيجية Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي).

رابعاً: فرضية البحث: لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المفاهيم البلاغية بـ (استراتيجية Murder) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المفاهيم البلاغية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية).

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

- ١- الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية في تربية بغداد الرصافة/ الثالثة.
- ٢- الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية للبنين.
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢/٢٠٢١).
- ٤- الحدود العلمية: الموضوعات البلاغية من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي المقرر تدريسها في الفصل الأول وهي (التورية، التعليل، التكرار، الاقتباس، التشبيه، الاستعارة، الكناية)

سادساً: تحديد المصطلحات:



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



أولاً: الأثر

أ - لغة : أثر يؤثر تأثيراً فيه، ترك فيه أثراً «أثر العرب في الشعوب التي اتصلوا بها»، «أثر منظره في نفسي»، والأثر، العلامة، وتأثر الشيء، ظهر فيه الأثر، وأثر بالشيء، تعطف به. (موسى، ٢٠٠٢: ١٩).

ب - اصطلاحاً عرّفه كلٌّ من :

- ١- إبراهيم (٢٠٠٩) : «أنه هو قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية، لكن إذا انتفت هذه النتيجة ولم تتحقق فإن العامل قد يكون من الأسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية» (إبراهيم، ٢٠٠٩: ٣٠).
- ٢- المشهداني (٢٠١٧) : «أنه محصلة تغير مرغوب فيه أو غير مرغوب يحدث في المتعلم نتيجة التعليم » (المشهداني، ٢٠١٧: ١٧).

ثانياً: الاستراتيجية اصطلاحاً عرّفها كلٌّ من:

- ١- (الهاشمي، و الدليمي، ٢٠٠٨) : « بأنها مجموعة من الأفكار والمبادئ التي تتناول مجالاً من مجالات المعرفة الإنسانية بصورة شاملة ومتكاملة، ينطلق نحو تحقيق أهداف، ثم تضع أساليب التقويم المناسبة، لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حددتها من قبل » (الهاشمي، والدليمي، ٢٠٠٨: ١٩).
- ٢- (علي، ٢٠١١) : «بأنها مجموعة القرارات التي يتخذها المدرس بشأن التحركات المتتالية التي يؤديها في أثناء تنفيذ مهامه التدريسية، بغية تحقيق أهداف تعليمية محددة سلفاً » (علي، ٢٠١١: ١٥٧).
- ٣- يعرف الباحث الاستراتيجية اجرائياً: مجموعة الإجراءات التي يؤديها الباحث وطلاب الصف الخامس الأدنى (عينة البحث) في تتابع منظم لتناول موضوعات البلاغة والتطبيق والتحليل والمناقشة والتخطيط للأفكار، بغرض إكسابهم المفاهيم البلاغية.

ثالثاً: استراتيجية Murder (عرّفها كلٌّ من

- ١- (O'Donnell & Dansereau، ٢٠٠٢) : استراتيجية قائمة على المنحنى المعرفي وتتضمن خطوات متسلسلة من الاجراءات المتتابعة حيث يمكن ان يقوم بها المتعلم بالصورة المنفردة أو بمشاركة اثنين من المتعلمين، اذ تؤكد على أهمية استشارة دافعية حماس المتعلم والوصول به المستوى الامثل للاستشارة (O'Donnell & Dansereau، ١٢٧: ٢٠٠٢).
- ٢- (شون ومهند، ٢٠٠٩) : هي نمط لمعالجة المعلومات تستعمل في المواقف المتعددة وبالشكل المنظم عند التحضير للاختبار المتوقع ويعتمد على معلومات في الذاكرة (شون و مهند، ٢٠٠٩: ٢٤١).
- ٣- يعرف الباحث استراتيجية Murder اجرائياً: بأنها خطوات متسلسلة منطقية يتبعها الباحث في تدريس مادة البلاغة مع طلاب الصف الخامس الأدنى الخاصة بالمجموعة التجريبية وفقاً لخطوات الاستراتيجية: (التهيئة، الكلمات المفتاحية، استرجاع المتطلبات السابقة، الاستعانة، التوسع، المراجعة).
- رابعاً: الاكتساب أ- لغة: جاء في لسان العرب : (كسَبَ أصاب واكتسَبَ تصرّف واجتهد) (ابن منظور، ٢٠٠٩، ج ٢: ٢١١).

ب - اصطلاحاً عرّفه كلٌّ من:

- ١- (أبو جادو، ٢٠٠٣) : بأنه أولى مراحل التعلّم التي يتم من خلالها تمثيل الطالب للسلوك الجديد ليصبح جزءاً من حصيلته السلوكية » (أبو جادو، ٢٠٠٣: ٤٢٤).
- ٢- (الوندأوي، ٢٠٠٧) : بأنه عملية عقلية تُجاه مجموعة من المثيرات تعرض على المتعلم في موقف تعليمي معين فتشكل لديه صورة ذهنية تجاه هذه المثيرات يمكن استدعاؤها وتعميمها في مواقف تعليمية جديدة » (الوندأوي، ٢٠٠٧: ٢٦).
- ٣- يعرف الباحث الاكتساب نظرياً: كمية المعلومات المتدرجة التي يكتسبها الطالب من طريق تعرضه إلى استراتيجية



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

تعليمية، لتكوّن له المخزون السلوكي لكي يُظهر أفعاله في حياته العملية.

٤- يعرف الباحث للاكتساب اجرائياً: قدرة طلاب مجموعتي البحث على معرفة المفاهيم البلاغية واستيعابها وتطبيقها بشكل سليم، ويتم تعرّف ما يحققه الطلاب من خلال الاختبار البعدي المعد لهذا الغرض (اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية).

خامساً: المفاهيم

أ- **لغة:** الفهم، معرفتك الشيء بالقلب، فهذه فهماً وفهماً وفهامة: علمه، وفهمت الشيء عقلته وعرفته، وفهمت فلاناً وأفهمته، وتفهم الكلام: فهمه شيئاً بعد شيء، ورجل فهم: سريع الفهم، ويقال: فهم وفهم، وأفهمه الأمر وفهمه إياه: جعله يفهمه، واستفهم سأل أن يفهمه وقد استع فهمني الشيء فأفهمته وفهمته تفهيماً، وفهم قبيلة (الزبيدي، مادة فهم)، المجلد (١٧)، الجزء (٣٣)، (٢٠٧: ١٢٩).

ب- اصطلاحاً عرفها كل من:

١. (الساعدي ٢٠١٢): «هي تصورات عقلية مجردة، تتكون من أسماء وخصائص معيارية، وقواعد، وأنواع، ومن طريق ترميزها وتصنيفها تنظم الخبرات الإنسانية، والشبكة المرتبطة من الأفكار، التي تتشكل من طريق التصنيف والترميز» (الساعدي، ٢٠١٢: ٣٥).

٢. (داخل والموسوي ٢٠١٤): «هي مجموعة من الأشياء أو الحوادث، أو الرمز تجمع معاً على أساس خصائصها المشتركة العامة، التي يمكن أن يشار إليها باسم معين، أو رمز خاص» (داخل، والموسوي، ٢٠١٤: ١٥١).

٣- يعرف الباحث المفهوم اجرائياً: هي المكونات الرئيسة لمادة البلاغة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادي التي يتم تدريسها داخل غرفة الصف لعينة البحث.

سادساً: البلاغة:

أ- **لغة:** قال ابن فارس (ت ٣٩٥ هـ): «الباء واللام والعين أصل واحد وهو الوصول إلى الشيء، تقول: بلغ المكان إذا وصلت إليه، وقد تسمى المشاركة بلوغاً» (ابن فارس، ١٩٩١، ج ١، مادة بلغ، ص ٣٠١).

ب- اصطلاحاً عرفها كل من:

١- (عثمان، ١٩٩٧): «بأنها علم أدبي أساسه إدراك الجمال، وغايته تربية الذوق» (عثمان، ١٩٩٧: ٢٤).

٢- (مجاور، ٢٠٠٠): «بأنها علم يحدد القوانين العامة التي لا بد أن يسير فيها النمط الأدبي التي بما يمكن للأديب أن ينظم كلماته ويرتب أفكاره في تناسق وتسلسل وانسجام» (مجاور، ٢٠٠٠: ٤٧٦).

٣- يعرف الباحث المفاهيم البلاغية اجرائياً: هي مصطلحات أو ألفاظ تدل على معاني معينة التي يتوصل طلاب عينة البحث إلى معرفتها من خلال الربط بين مجموعة الحقائق والمعلومات التي يقدمها الباحث لهم مما يساعد على اكتسابهم لها، إذ تكون لكل مفهوم بلاغي مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه من بقية المفاهيم، وتتمثل بالتعرف والتمييز والتعميم، على مواقف تطبيقية جديدة، وهذه العمليات تتكون صورة ذهنية عن هذه المفاهيم.

سابعاً: الصف الخامس الادي تفرقه وزارة التربية (٢٠١٠): هو الصف الثاني من صفوف المرحلة الدراسية الاعدادية الثالثة والمرحلة الدراسية التي تلي المرحلة المتوسطة وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويكون فيها التخصص علمياً او ادبياً (وزارة التربية: ٢٠١٠).

الفصل الثاني: الإطار النظري: تناول الباحث في هذا الفصل الجوانب النظرية، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث.

المبحث الأول: النظرية البنائية

١: لبده تاريخية عن النظرية البنائية

تعد النظرية البنائية نظرية حديثة للتعليم، إذ ظهرت في العقود الثلاثة الأخيرة بشكل معارض للنظرية السلوكية السابقة



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



والبنائية التي بدأت تتضح معالمها بوصفها نظرية للمتعلم مشتقة من كلمة البنائية (constructivism)) من البناء (construction) أو البنية (structure)) والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني (sturare) بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما (فضل، ١٩٨٥: ١٧)، وعليه يختص هذا الجانب لنظرية بياجيه ببناء المعرفة، إذ يرى أن الفرد يقوم ببناء المعرفة فيها، ولا يكتسب تلك المعرفة من طريق التلقين والحفظ. وعليه تعد النظرية البنائية جزءاً من العمل الذي قام به المنظر التربوي (جان بياجيه) فقد استعمل التربويون الملتزمون بالنظرية البنائية المبادئ الأساسية في نظريته (زيتون وكمال، ٢٠٠٣: ٨٤).

٢: مفهوم النظرية البنائية:

لقد ذكر زيتون وكمال (٢٠٠٣) بأن البحث عن تعريف محدد للبنائية يُعد إشكالية صعبة ومعقدة، فالمعاجم الفلسفية والنفسية والتربوية قد خلت من الإشارة لهذا المصطلح باستثناء المعجم الدولي للتربية الذي قدم تعريفاً لا يوضح إلا القليل من معالم البنائية وأن منظري البنائية قد قصدوا ألا يعرفوها وأن يتركوا لكل منا معنى محدداً لها في ذهنه وعموماً فإن هناك بعض الكتابات التي حاولت صياغة تعريف للبنائية وأفادت بأنها:

١- « عملية استقبال التراكيب المعرفية الراهنة، يحدث من خلالها بناء المتعلمين لتراكيب ومعاني معرفية جديدة من خلال التفاعل النشط بين تراكيبهم المعرفية الحالية ومعرفتهم السابقة وبسطة التعلم» (زيتون وكمال، ٢٠٠٣: ١٢٣).

٢- « فلسفة تربوية تقول بأن المتعلم يقوم بتكوين معارفه الخاصة التي يخزنها بداخله فلكل شخص معارفه الخاصة التي يمتلكها، وأن المتعلم يكون معرفته بنفسه أما بشكل فردي أو مجتمعي بناءً على معارفه الحالية وخبراته السابقة» (مازن: ٢٠١٠، ١).

٣- «البنائية إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تؤكد على الدور النشط للمتعلم في بنائه لمعرفته بنفسه ولنفسه من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع الأقران، وفي وجود المعلم الميسر والمساعد على بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال النشاطات والتجارب والطرائق التدريسية المختلفة» (عبد القادر: ٢٠١٣: ٣٤).

المبحث الثاني:

١: استراتيجية Murder :

وضعت هذه الاستراتيجية من قبل دونالد دانسيريو (Donald, Dansereau) ويراد بها مجموعة من المكونات والخطوات التي يستعملها الطالب، والتي يمكن أن تسهل عليه عملية اكتساب وتخزين وفهم المعلومات وتتضمن المزاج (mode)، والفهم (understanding)، والاستدعاء (Recall)، والاستيعاب (Digesting)، والتوسع (Expansion)، والمراجعة (Review) وأختصرها بمصطلح (M.U.R.D.E.R)، إذ تمثل الحروف الأولى للمكونات أو الخطوات المتبعة لمعالجة النصوص واستيعابها (Dansereau، ١٩٩٥: ٢٢١)، اختير دانسيريو استراتيجية على مجموعة من طلاب جامعة تكساس لمعرفة مدى استيعاب الطلبة للأخطاء النصية بعد تدريبهم عليها بواقع ساعتين في فصل دراسي واحد مدته (١٥) اسبوعاً، وكان أداؤهم أفضل بشكل كبير مقارنة بالمجموعة غير المتدربة عليها، وقد أثبتت هذه الاستراتيجية أنها تحسن من استدعاء واستيعاب المواضيع لدى الطلبة بنسبة (٣٠ - ٤٠ ٪) (حمزة، ٢٠١٥: ٣٨٥).

إن استراتيجية (M.U.R.D.E.R) وضعت أصلاً لفهم ومعالجة النص بصورة فردية، لكن في حالة إعطاء التعليمات والتوجيهات بشكل صحيح، فإن الطلاب يستطيعون أن يتعلموا بصورة صحيحة وفعالة في مجموعة صغيرة أو مع أزواج (صحو، ٢٠١٥: ٣٤)، فضلاً عن أن استراتيجية Murder () هي استراتيجية قائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات والقائمة على النظرية البنائية، ويمكن من خلالها قيام الطالب بعمليات تجهيز ومعالجة كم كبير من المعلومات الموجودة في المحتوى المعرفي (عجل، ٢٠١٦: ١٩٩)، إذ تعد هذه الاستراتيجية من أفضل طرائق المذاكرة، وتكمن الطلاب من



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



ذاكرة كم كبير من المعلومات في وقت أقل، وعليه تعتمد طريقة على عدد من الأمور والخطوات التي يجب مراعاتها. ذاكرة المواد الدراسية بطريقة أكثر فاعلية (الانترنت، ٢٠١٦: ١٥)، يمكن إيجاز خطوات استراتيجية **Murder** إلى النحو الآتي:

خطوة الأولى: M- المزاج (mood) يكون المتعلم في هذه الخطوة ذا مزاج إيجابي يجب من خلاله أن يحرص على اختيار الوقت والمكان المناسب للمذاكرة (Dansereau, 1995: 36).

خطوة الثانية: U- ((الفهم (Understand)) يجب على المتعلم في هذه الخطوة وضع علامة على أي مفردة أو معلومة أو موضوع لا يفهمه من الكتاب ويكرر على جزء معين أو على مجموعة تقارين مفيدة، ويجب أن يحدد في هذه الخطوة المواد التي ينوي مذاكرتها ومراجعتها، حتى يتمكن من تحديد الموضوعات التي يجد صعوبة في فهمها، لتعطي لها يبدأ من الاهتمام والتركيز (Hayes, 1999: 183).

خطوة الثالثة: (R) الاسترجاع (Recall) يكون المتعلم في هذه الخطوة قادر على مراجعة معلوماته واسترجاعها أسلوبه الخاص، وذلك من خلال قراءة الموضوع أو فكرة الدرس ومن ثم التوقف وإعادة صياغة ما تعلمته بأسلوبه الخاص، ثم يختبر قدراته على استرجاع واستدعاء ما تعلمه ثم يرجع مرة أخرى للموضوعات الغير واضحة والتي يجد صعوبة في استرجاعها (فراي، ٢٠٠٤: ١٢١).

خطوة الرابعة: D- ((الاستيعاب (Degist)) يجب على المتعلم في هذه الخطوة تحديد المعلومات التي لم يتمكن من فهمها، ويحاول الرجوع لمصادر إضافية وكتب أخرى في نفس المادة، أو الاستعانة بمدرس بإمكانه توضيح هذه المعلومات، حتى يستوعبها بشكل أفضل (Dansereau, 1995: 42).

خطوة الخامسة: E- ((التوسع (Expand)) يجب على المتعلم في هذه الخطوة أن يطرح، ثلاثة أسئلة حول المواد المدروسة، هي:

١- استطعت الحديث مع المؤلف، ما هي الأسئلة والانتقادات التي سأطرحها؟

٢- كيف أطبق هذه المعلومات في اهتماماتي اليومية؟

٣- كيف أبسط المعلومات حتى يسهل فهمها؟

خطوة السادسة: R- ((المراجعة (Review)) يجب على المتعلم في هذه الخطوة مراجعة الموضوعات والوحدات الدراسية ليتأكد من أنه لم يغفل أي من الموضوعات المهمة التي كان من المفترض مذاكرتها (قطامي، ٢٠١٣: ٣٦٩).

ويرى الباحث أن هذه الاستراتيجية تمثل المتغير المستقل في هذا البحث، لذا ينبغي توصيفها وتحديد كيفية استعمالها، ن استراتيجية (Murder) هي استراتيجية لمذاكرة المادة الدراسية بغية تعلمها وفهمها وتخزينها في جهاز الذاكرة بعيدة المدى والتمكن في إعادة وقت الحاجة، وبما أنها استراتيجية لمذاكرة (قراءة) يتعلمها الطالب، لذا فهي استراتيجية دية تعتمد حينما يذاكر الطالب دروسه في البيت سواء للتحضير أم التهيئة لأداء الامتحان ويمكن إجراؤها أزواجاً أو إلى فئات قليلة، وذلك بعد تدريبهم عليها.

: دور المعلم في استراتيجية (Murder):

دور المعلم لم يعد قاصراً على مجرد نقل المعلومات إلى طلابه وتسميع هذه المعلومات بصورة أو بأخرى، وإنما أصبحت مهمته الرئيسية هي توجيه نشاط الطلاب بحيث يتمكنهم من التعلم ذاتياً، كما أصبح دوره يتمثل في تهيئة أفضل الظروف لتعلم، وتوجيه نشاط الطلاب، وتقويم هذا النشاط وبذلك يتحول المعلم من ملقن إلى قائد وموجه ومشرف، فالمعلم ناجح يستطيع أن يساهم إسهاماً فعالاً وحقيقياً في نجاح العملية التربوية، بينما المعلم غير الكفء يكون عقبة كاداة في جيل نجاحها.

ي يتحقق دور المعلم عليه القيام بما يلي:

- مراعاة المناخ التعليمي في المدرسة وفي المجتمع بشكل عام.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٦٠

- ٢- توفير المناخ المشجع للتفاعل الاجتماعي بين الطلاب.
- ٣- إنشاء نظام لتنظيم الصف وعمل الأنشطة.
- ٤- التدوين المستمر للملاحظات وترتيبها زمنياً أو موضوعاً لتسهيل الرجوع إليها.
- ٥- ضرورة تشجيع الطلاب على التنافس الشريف داخل الصف الواحد في حصد أعلى الدرجات بما يؤهلهم للانتقال إلى الصفوف التالية.
- ٣: دور المتعلم في استراتيجية (Murder):
يوصف موقف المتعلم بأنه موقف نشط وفعال لا سلبي لأنه يتضمن مشاركته في عملية التعليم وليس مجرد متلقي للمعلومات التي تلقى إليه من المدرس، ومن هنا جاءت عملية تفريد التعليم، ولذا كان المتعلم يسير في تعلمه تبعاً لما لديه من إمكانيات وقدرات خاصة.
- ١- إيقاد شعلة الحماس والتفاعل مع العلم بالخوض في مناقشات علمية.
- ٢- إن ما يقوم به الطالب لاستيعاب المعلومات جعل التربويين يركزون على أهمية الدور الذي يقوم به المتعلم في العملية التربوية.
- ٣- أصبح الطالب يلعب دوراً جوهرياً في العملية التعليمية.
- ٤- يجب على الطالب وبمساعدة الأسرة والمدرسة أن يزيل من داخله الرهبة في الامتحانات، وأن يعدّها مجرد قياس لتحصيله الدراسي خلال عام دراسي كامل (O'Donnell & Dansereau, 2002: 147).
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة:
أولاً: الدراسات سابقة: يعرض الباحث الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير البحث:
١- دراسة حمودة (٢٠٠٧)
«تنمية القدرة على حل المشكلات لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية (m.u.r.d.e.r) المعرفة القائمة على تجهيز ومعالجة المعلومات».
- هدف الدراسة: «تنمية القدرة على حل المشكلات ومعالجة المعلومات وتجهيزها لدى طلاب الصف الأول الثانوي باستخدام استراتيجية (m.u.r.d.e.r)».
- مكان إجراء الدراسة: أجريت الدراسة في مصر، جامعة القاهرة.
- المنهج المتبع: أتبع الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة البحث.
- عينة الدراسة: قسمت العينة المكونة من (٥٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة (أسكان الأميرية الثانوية للبنات) في محافظة القاهرة في مصر إلى مجموعتين تجريبية، وأخرى ضابطة وبواقع (٢٥) لكل مجموعة.
- التكافؤ: كافأ الباحث في بعض المتغيرات هي: اختبار القدرة على حل المشكلات.
- أداة البحث: استعمل الباحث الاختبار التحصيلي كأداة للبحث واختبار حل المشكلات القبلي والبعدي.
- الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الوسائل الإحصائية (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معاملات الارتباط، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين).
- نتائج الدراسة: أظهرت نتائج التجربة:
وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القدرة على حل المشكلات لصالح المجموعة التجريبية (حمودة، ٢٠٠٣: ١-٢).
- ٢- دراسة شون ومهند (٢٠٠٩)
«أثر التدريس باستخدام استراتيجية M.U.R.D.E.R في التحصيل لدى طلبة كلية التربية - قسم الفيزياء».
- هدف الدراسة: «أثر التدريس باستخدام استراتيجية (M.U.R.D.E.R)» في التحصيل لدى طلبة كلية التربية.



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



مكان إجراء الدراسة: أجريت الدراسة في العراق.

المنهج المتبع: استعمل الباحثان التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي.

عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً وطالبة.

التكافؤ: تكافؤ الباحثان المجموعتين من خلال التحصيل السابق والذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة.

أداة البحث: أعد الباحثان اختباراً تحصيلياً متكوناً من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد.

الوسائل الإحصائية: استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل التمييز، ومعامل الصعوبة).

نتائج الدراسة: توصل البحث إلى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية «M.U.R.D.E.R»

على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية (شون، ومهند، ٢٠٠٩: ٢٣٩).

ثانياً: دلالات ومؤشرات من الدراسات السابقة:

١. هدف البحث: تبينت الدراسات السابقة في هدفها بحسب مرمي كل بحث: فدراسة (حمودة، ٢٠٠٧) تهدف إلى: (تنمية القدرة على حل المشكلات ومعالجة المعلومات وتجهيزها لدى طلاب الصف الأول الثانوي) ودراسة (شون، ومهند، ٢٠٠٩) تهدف إلى: (أثر التدريس باستخدام استراتيجية M.U.R.D.E.R) في التحصيل لدى طلبة كلية التربية) أما هدف الدراسة الحالية هو (أثر استراتيجية Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي).

٢. منهج الدراسة: اتفقت الدراسات السابقة مع البحث الحالي فقد اختار المنهج التجريبي.

٣. مكان إجراء الدراسة: تشابهت دراسة (شون، ومهند، ٢٠٠٩)، مع البحث الحالي في مكان إجرائها في العراق، واختلفت مع دراسة (حمودة، ٢٠٠٧) التي أجريت في القاهرة، مصر.

٤. المرحلة الدراسية: اختلفت الدراسات السابقة في اختيار المرحلة الدراسية، فمنها اختار المرحلة الجامعية كدراسة (شون، ومهند، ٢٠٠٩)، واتفقت دراسة (حمودة، ٢٠٠٧) مع الدراسة الحالية في اختيار المرحلة الاعدادية أو الثانوية.

٥. الوسائل الإحصائية: تشابهت الدراسات السابقة مع البحث الحالي في استعمال بعض الوسائل الإحصائية.

٦. النتائج: تبين نتائج الدراسات السابقة تبعاً لثبائين الأهداف المرمي إليها، والإجراءات المتبعة، والعينات.

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. تحديد هدف البحث.

٢. تحديد مجتمع البحث، وعينته.

٣. الاطلاع على المصادر ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث والإجراءات المتبعة وفيما يأتي شرح لهذه الإجراءات:

١. منهج البحث: اتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته لمتطلبات البحث وإجراءاته. ولتحقيق هدف البحث، والتوصل إلى النتائج، والمقصود من مصطلح «تجريبي» تغيير شيء وملاحظة أثر التغيير في شيء آخر (أبو حويج، ٢٠٠٢: ٥٩).

٢. إجراءات البحث: هي الإجراءات التي يتطلبها البحث للوصول إلى تحقيق أهدافها والتثبت من فرضياتها، وتمثلت في اختيار التصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعات البحث، فضلاً عن إعداد مستلزماتها وأداتها، والوسائل الإحصائية المستعملة في إجراءاتها، وتحليل بياناتها.

أولاً: التصميم التجريبي: يمكن تعريف التصميم التجريبي بأنه: الحطة التي في ضوئها يتم تخصيص الطلاب للظروف التجريبية أو تخصيص المعالجات التجريبية للطلاب في عينة أو عينات البحث (الفتلي، ٢٠١٣: ١٥٨)، لذلك



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ملائماً لظروف البحث، فجاء التصميم كما في الجدول الآتي: - جدول

رقم (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	استراتيجية Murder	التساقط المفاهيم البلاغية	اختبار البحتي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية (التقليدية)		

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

أ: **مجتمع المدارس وعينته:** تألف مجتمع البحث من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / الثالثة، زار الباحث المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثالثة - شعبة التخطيط - لتحديد الموقع الذي يجري تجربته فيه، فوجد أن المديرية المذكورة تضم (٦٢) مدرسة إعدادية وثانوية تجارية، ويتطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من هذه المدارس، على أن لا يقل عدد شعب الصف الخامس الأدبي فيها عن شعبتين، وقد اختار الباحث عشوائياً إعدادية (التراث العراقي للبنين) لتطبيق تجربة البحث.

ب: **مجتمع الطلاب وعينته:** بعد أن حدد الباحث المدرسة التي سيطبق فيها التجربة زار المدرسة، فوجد أن الإعدادية تضم شعبتين من طلاب الصف الخامس الأدبي هما (أ، ب) وعدد طلابهما (٧٦) طالباً، وسيُعتمد المجتمع ككل عينته للدراسة، واختيرت اختياراً عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس المفاهيم البلاغية ب (استراتيجية Murder)، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس المفاهيم البلاغية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)، فبلغ عدد طلاب الشعبتين (٧٦) طالباً بواقع (٣٨) طالباً في كل شعبة، وبعد استبعاد الطلاب الراغبين البالغ عددهم خمسة طلاب فقط لكل شعبة، أصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦٦) طالباً بواقع (٣٣) طالباً في المجموعة التجريبية، و (٣٣) طالباً في المجموعة الضابطة وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٨	٥	٣٣
الضابطة	ب	٣٨	٥	٣٣
المجموع		٧٦	١٠	٦٦

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث: حرص الباحث قبل بدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: حسب الباحث العمر الزمني لطلاب عينة البحث، وأجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً في العمر الزمني محسوباً بالشهور بين طلاب مجموعتي البحث، فكان متوسط العمر (٢٠٢,٣٧) للمجموعة التجريبية، و (٢٠٢,٦٦) للمجموعة الضابطة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-test) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط أعمار طلاب المجموعتين، وجد الباحث أنه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط طلاب المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٠٦٢) أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وبدرجة حرية (٦٤)، وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتين إحصائياً في العمر الزمني للطلاب عينة البحث.

٢. التحصيل الدراسي للأبوين: لأجل ضبط المتغير المستوى التعليمي للآباء وللأمهات الطلاب، جمع الباحث البيانات عن التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات في مجموعتين البحث، وكانت مستويات التحصيل، هي: (ابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية، ومعهد، وكلية فما فوق)، استعمل الباحث معادلة مربع كاي، ودمج الباحث الخلايا (ابتدائية، ومتوسطة) في



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

خلية واحدة، و(معهد، وكلية فما فوق) في خلية واحدة، كون التكرار المتوقع لهما أقل من (٥)، وأظهرت النتائج عدم ملاحظة فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتين البحث، إذ بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة البالغة (٢,٤٩٩)، وهي أصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٨,٤٤)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٢)، وبهذا تكون مجموعتي البحث متكافئة في هذا المتغير.

٣. درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي للعام الدراسي السابق.

اعتمد الباحث في تكافؤ المجموعتين على درجات مادة اللغة العربية - الاختبار الكورس الثاني للعام الدراسي (٢٠٢١) التي حصل عليها من سجل درجات المدرسة، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، وجد الباحث أن ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين عند مستوى (٠,٠٥)، ودرجة حرية (٦٤)، وتبين أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٧١,٨٠)، وأن متوسط درجات المجموعة الضابطة (٧٢,٩٣)، وأن القيمة التائية المحسوبة (٠,٣٢٤)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات مادة اللغة العربية في الاختبار النهائي المذكور آنفاً.

٤. درجات اختبار فهم المعاني اللغوية: لغرض التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير طُبق الباحث قبل البدء بالتجربة اختبار (رمزية الغريب) لقياس القدرة اللغوية (الدباغ وآخرون، ١٩٨٣، ١-٦٠)، إذ يتكون هذا الاختبار من (٢٠) فقرة، وصممت الغريب باختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة، وصفراً للإجابة الخاطئة أو المروكة، لتكون الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) درجة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٩,٨٠)، والانحراف المعياري (١,٩١) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٩,٣٣)، والانحراف المعياري (٢,١٢)، وباستعمال الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٦٤)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٩٣)، أصغر من الجدولية التي بلغت (٢,٠٠)، وبذلك فإن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في متغير القدرات اللغوية.

رابعاً: مستلزمات البحث :

١- **تحديد المادة العلمية:** إن أولى خطوات مستلزمات البحث هي تحديد المادة العلمية، لهذا فقد حدد الباحث المادة العلمية المشمولة بالبحث التي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء التجربة وفقاً لمقررات كتاب اللغة العربية (الفصل الأول) المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م) و الموضوعات هي (التورية، التعليل، التكرار، الاقتباس، التشبيه، الاستعارة، الكناية).

٢. **تحديد المفاهيم البلاغية:** بعد أن حدد الباحث المادة العلمية لحل الموضوعات، وحدد المفاهيم البلاغية الموجودة ضمن محتوى تلك الموضوعات، لغرض تحقيق هدف البحث مسترشداً بالعمليات الثلاث التي تبناها وهي (تعريف المفهوم، وتمييز المفهوم، وتعميم المفهوم) كمعايير ووسائل ينبغي توافرها بغية تحليل المحتوى مفاهيمياً، ومن ثم أعد الأهداف السلوكية المراد تحقيقها، وبناء الاختبار المناسب مع تلك العمليات للتحقق من مدى اكتساب طلاب مجموعات البحث لتلك المفاهيم، لذا عرض الباحث جميع المفاهيم التي تتفق مع العمليات الثلاث (التعريف، والتمييز، والتعميم) على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، والقياس والتقويم، علماً هنالك مفاهيم فرعية لكل مفهوم رئيس، وقد أجريت بعض التعديلات المناسبة لعدد منها.

٣- **صياغة الأهداف السلوكية:** إن تحديد الأهداف التعليمية ووضوحها يعد خطوة أساسية في العملية التعليمية إذ أن وضوحها وتحديد أهدافها يساعد على اختيار المواد الدراسية واستراتيجيات التدريس، والوسائل التعليمية المناسبة لهذه الأهداف (الغريبواوي، ٢٠٠٠: ٦)، إذ صاغ الباحث (٧٥) هدفاً سلوكياً للموضوعات التي ستدرس في أثناء مدة التجربة بالصيغة الأولية بالاعتماد على المصادر والأدبيات في تدريس المفاهيم البلاغية، صاغ الباحث الأهداف السلوكية بصورتها الأولية (٧٥) هدفاً سلوكياً وزعت على وفق المفاهيم التي حددت مسبقاً حيث صيغت الأهداف السلوكية لتلك المفاهيم بناءً على عمليات (التعريف، التمييز، التعميم)، وعرض الباحث الأهداف على مجموعة من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس، وعلى عدد بعض من مدرسي اللغة العربية لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٦٤

صلاحية هذه الأهداف ، وبعد تحليل استجابات الخبراء عدّلت بعض الأهداف ، وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٧٥) هدفاً سلوكياً ، يواقع (٣٠) هدفاً في مستوى التعريف ، و (٢٥) هدفاً في مستوى التمييز ، و (٢٠) هدفاً في مستوى التعميم ، وأصبحت الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (٧٥) ، هدفاً جاهزة للتطبيق .

٤ - إعداد الخطط التدريسية: يقصد بالخطط التدريسية تصورات مسبقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يتمكن بها المدرس وطلابه لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الاستراتيجيات والأساليب التعليمية التي تساعد على تحقيقها (جمال : ٢٠٠٢ : ٢٣) ، فقد أعد الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التي سيدرسها في التجربة وهي الموضوعات البلاغية السبع من كتاب اللغة العربية لطلاب مجموعة البحث ، وتم إعداد الخطط الدراسية في ضوء خطوات استراتيجية (Murder) فيما يخص طلاب المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) فيما يخص طلاب المجموعة الضابطة ، وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم لتحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة ، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها ، وأصبحت جاهزة للتنفيذ .

خامساً- أداة البحث: تعدّ الاختبارات واحدة من وسائل التقويم المتنوعة ، وهي وسيلة رئيسة تعمل على قياس مستوى اكتساب الطلاب ، وتعرف مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له ، والكشف عن مواطن القوة والضعف في ذلك ، ومدى التقدم الذي أحرزته المدرسة ، وبذلك يمكن في ضوءه العمل على تحسين العملية التربوية والتعليمية وتطويرها والسير بها إلى الأفضل (أبو جادو ، ١٩٩٨ : ٣٢٥) ، ويتطلب تحقيق هدف هذا البحث بناء اختباراً واحداً لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية ، وقد بنى الباحث أداة بحثه على النحو الآتي :-

١- **اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية:** من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار يستعمل لقياس اكتساب المفاهيم البلاغية لعينة البحث ، وقد أعد الباحث الاختبار وفقاً لمحتوى المادة الدراسية ومفردات منهج كتاب اللغة العربية المقرر تدريسها لطلاب الصف الخامس الأدبي إذ تم بناء الاختبار على وفق الخطوات الآتية :

٢- **تحديد الهدف من الاختبار:** يرمي الاختبار إلى قياس أثر استراتيجية (Murder) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي (المجموعة التجريبية)

٣- **صياغة فقرات الاختبار:** - صاغ الباحث فقرات الاختبار معتمداً على الاختبارات الموضوعية من نوع (والاختبار من متعدد ، والصواب والخطأ ، والتكميل) ، وذلك لما لها من القدرة على أن تغطي مفردات المحتوى التعليمي جميعها ، وأنما تتميز بالدقة والاقتصاد في الوقت والجهد ، وتقلل من الاختلافات الممكنة بين أحكام المقومين ؛ لأنما لا تتأثر بالعوامل الذاتية لمن يستعملها ، فضلاً عن أنها تساهم في ثبات الاختبار ودقة النتائج (هلال ، ٢٠٠٠ : ٥٨) ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (٣٠) فقرة ، اختبارية .

٤- **صدق الاختبار:** يقصد بصدق الاختبار أن يقيس الاختبار الشيء الذي أعد من أجله ، وأن من صفات الاختبار الجيد إن يكون صادقاً ، والاختبار الصادق هو الذي يقيس فعلاً القدرة أو السمة أو الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه ، (فيصل ، ١٩٩٦ : ٢٣) ، وللتثبت من صدق الاختبار ومن قدرته على تحقيق الأهداف التي وضع لها ، استعمل الباحث ما يأتي :

أ- **الصدق الظاهري:** عرض الباحث فقرات الاختبار ، على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم ، بهدف معرفة آرائهم في صلاحية فقرات الاختبار وسلامة صياغتها ، والمستويات التي تقيسها للأهداف السلوكية ومدى ملاءمتها لمستويات طلاب الصف الخامس الأدبي (عينة الدراسة) ، وحرص الباحث على اعتماد نسبة (٨٠٪) من اتفاق الآراء بين الحكمين بشأن صلاحية الفقرة حداً أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار ، وفي ضوء ذلك لم تحذف أية فقرة ، وإنما عدّلت بعض فقرات الاختبار التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠٪) من الآراء ، وبذلك تمكن الباحث من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار وصلاحيتها .

٥- **الاختبار بصيغته النهائية وتحديد تعليماته:** بعد التثبت من صلاحية فقرات الاختبار وصدقها ، حدد الباحث



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



التعليمات اللازمة للاختبار ، وكيفية الإجابة عن فقراته، ليتسنى تقديمه للجنة الاستطلاعية، فضمنت تعليمات الاختبار معلومات عامة عنه، والمهدف منه، وعدد فقراته، فبلغ عدد فقرات الاختبار الكلي (٣٠) فقرة، اختيارية، وحدد الباحث التعليمات اللازمة للاختبار، وكيفية الإجابة عن فقراته ليتسنى تقديمه للجنة الاستطلاعية. وأعدَّ الباحث مقترحاً للتصحيح فوضع (درجة واحدة) إذا كانت الإجابة تامة لكل فقرة من الفقرات (صفرًا) إذا كانت الإجابة (خطأ) أو تحمل أكثر من إجابة، وبذلك تكون الدرجة العليا للاختبار (٣٠) والدرجة الدنيا (صفرًا).

٦- **التجربة الاستطلاعية للاختبار**: تستهدف التجربة الاستطلاعية بلوغ المرحلة النهائية للاختبار، إذ تتحقق باكتمال هذه المرحلة صفات الاختبار الجيد الذي يقيس فعلاً ما وضع لقياسه فضلاً عن تمكين الباحث من تنظيم الاختبار وتحديد وقت الإجابة عنه ووضع التوجيهات المناسبة له، ولتحقيق هذه الأهداف طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ماثلة لعينة التجربة وهم طلاب المرحلة الإعدادية (الصف الخامس الأدبي)، بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار، والزمن الذي يستغرق في الإجابة عنها، اختار الباحث هذه العينة لتكون ماثلة لعينة البحث الأساسية تقريباً، وفيها مواصفات عينة البحث نفسها، تألفت هذه العينة من (١٩٤) طالباً من الصف الخامس الإعدادي الأدبي في (٤) أعدادية الصمدين وأعدادية العباقرية). وبعد أن تأكد الباحث من (كفايتهم موضوعات اللغة العربية التي أخضعت للتجربة جميعها قبل موعد تطبيق الاختبار، اتضح أن الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقرات الاختبار كان بين (٤٠) دقيقة، وتم حساب متوسط الوقت باستعمال المعادلة الآتية:

زمن إجابة الطالب الأول + الطالب الثاني + ... الطالب الأخير

متوسط زمن الإجابة =

العدد الكلي للطلاب

٦- **التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار**: أجرى الباحث التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار من نتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد تصحيح إجابات الطلاب، رتب درجاتهم تنازلياً ثم أخذ ٢٧٪ من الإجابات العليا و ٢٧٪ من الإجابات الدنيا بوصفها أفضل نسبة للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية لدراسة خصائص فقرات الاختبار واختيار هذه النسبة من التوزيع بوصفهما المجموعتين المتطرفتين بشرط اعتدالية التوزيع (فرج، ١٩٨٠: ١٤٩)، إذ بلغ عدد طلاب المجموعتين في العينة الاستطلاعية (١٩٤) طالباً من طلاب الصف الخامس الأدبي من (٤) أعدادية الصمدين وأعدادية العباقرية، بواقع (٥١) طالباً في كل من المجموعتين العليا والدنيا، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أ- **معامل صعوبة الفقرات**: عند حساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجد الباحث أن الفقرات الخاصة بمستوى التعريف تنحصر بين (٣٣، ٠ - ٧٥، ٠) والفقرات الخاصة بمستوى التمييز تنحصر بين (٣١، ٠ - ٧٤، ٠) والفقرات الخاصة بالتطبيق تنحصر بين (٣١، ٠ - ٧٤، ٠)، وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة أو سهلة إلى حد كبير، إذ أن الاختبار يعد جيداً إذا كان معامل صعوبة فقراته ينحصر بين (٢٠، ٠ - ٨٠، ٠)، (الحياض، ٢٠١٠: ٢٥٦).

ب- **معامل تمييز الفقرات**: وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن القوة التمييزية للمستويات الثلاث تنحصر بين (٣٣، ٠ - ٧٠، ٠)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد جيدة، ويرى (Eble) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (٢٠، ٠) فأكثر (Brown 104: 1981).

ج- **فاعلية البدائل المغلوطة**: قام الباحث باستخراج فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار حيث كانت نتائج تطبيق معادلة فاعلية البدائل الخاطئة لجميع الفقرات سالبة، حيث ظهر أن البدائل الخاطئة قد جذبت إليها عدد من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من المجموعة العليا وهذا يدل على فاعليتها وبناءً على ذلك فقد تقرر إبقاء البدائل كما هي دون إجراء أي تغيير.

٧- **ثبات الاختبار**: يعد الثبات من العوامل الهامة أو الخصائص الواجب توفرها لصلاحية استعمال أي اختبار ويعرف الثبات هو اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد فإذا ما أعيد الاختبار على الأفراد فإنه يعطي النتائج نفسها

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٦٦

(الكيسي، ٢٠٠٧: ٢٠١)، استعمل الباحث لحساب معامل الثبات طريقة التجزئة النصفية وهي من أكثر الطرق شيوعاً في قياس ثبات الاختبار، وحساب الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحث درجات تطبيق الاختبار الاستطلاعي الثاني واحتساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ (٠,٨٦) وتم تصحيحه بمعادلة (سبيرمان براون) فكانت قيمته (٠,٩٢)، لذا يعد الاختبار ثابتاً في ما يقيسه حيث يذكر (عبد الهادي، ٢٠٠٢) أن معامل الارتباط الجيد للاختبار يجب أن يزيد عن (٠,٨٠) فما فوق (عبد الهادي، ٢٠٠٢: ١٢٩).

سادساً: تطبيق التجربة: اتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

١. باشر الباحث بتطبيق التجربة على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق ٢٠٢١/١٠/٧ م، بتدريس حصتين أسبوعياً لكل مجموعة، واستمر التدريس إلى يوم الأحد الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٦ م، وأوضح في بداية التجربة وقبل البدء بالتدريس الفعلي لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كيفية التعامل مع طريقة التدريس بالنسبة إلى كل مجموعة.

٢. درس الباحث مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بنفسه على وفق الخطط التدريسية التي أعدها.

٣. طبق الباحث الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في وقت واحد يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١٢/٢٧ م، الساعة (١٠,٠٠) صباحاً، لغرض قياس اكتساب المفاهيم البلاغية.

سابعاً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية SPSS للتوصل إلى نتائج بحثه.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصل إليها الباحث، وتفسيرها، على وفق فرضية البحث من طريق الموازنة بين متوسطات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

أولاً: عرض نتيجة: بعد تطبيق الاختبار على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبعد تحليل النتائج، اتضح أن متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا المفاهيم البلاغية باستعمال (استراتيجية Murder) بلغ (١٩,٤٢٤)، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المفاهيم البلاغية بالطريقة الاعتيادية (١٤,٢٤٢) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين مجموعتي البحث، اتضح أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٦٤) لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٤,٧١٧) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠)، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق استراتيجية (Murder)، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية، وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار الاكتساب

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المصوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	٣٣	١٩,٤٢٤	٤,٦٣٠	٢١,٤٣٩	٦٤	٤,٧١٧	٢,٠٠٠	٠,٠٠٥
الضابطة	٣٣	١٤,٢٤٢	٤,٢٨٦	١٨,٣٧٦				

ثالثاً: تفسير النتائج: أظهرت نتيجة البحث تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بوساطة (استراتيجية Murder) في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)، وقد يعزى ذلك إلى الأسباب الآتية:—

١- إن (استراتيجية Murder) تعدّ واحدة من الاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي أدت إلى تفاعل الطلاب مع المدرس وازدياد نشاطهم، فأثر ذلك في اكتسابهم لتلك المفاهيم.

٢- إن (استراتيجية Murder) من الاستراتيجيات التي تساعد الطلاب على تعلم واكتساب كميات كبيرة من



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



المعلومات وإكسابها ، مما يسهل عملية فهم المادة المقررة واسترجاعها عند الحاجة.

٣- إن (استراتيجية Murder) تُعنى بالمعلم ولم تلغ دوره. وكذلك تُعنى بالمعلم. وعناصر المنهج ، ويكون الطالب فيها نشاطاً ومنتجاً للمعلومات يربط فيه المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة لتصبح جزءاً من بنائه المعرفي الذي يؤدي إلى توليد معلومات جديدة.

٤- إن (استراتيجية Murder) من الاستراتيجيات المعرفية التي استعملت في فهم النصوص اللغوية والأدبية. إذ ثبت أهميتها في تنظيم الأفكار والاستدلال والتمييز بين الآراء التي يتم فيها فهم المعلومات واستدعائها.

٥- إن استراتيجية (Murder) التي آتيت في تدريس المفاهيم البلاغية، زادت من دافعية الطالب نحو المادة إذ إن النجاح الذي حققه الطالب في أدائه لبعض المهارات والمهام والانتقال من خطوة إلى أخرى يقود إلى تكوين اتجاهات إيجابية نحو العملية التعليمية.

رابعاً: الاستنتاجات: في ضوء نتيجة البحث التي توصل إليها الباحث يضع الاستنتاجات الآتية:-

١- تساعد (استراتيجية Murder) المتعلم ليكون إيجابياً في المعلومات جميعها وتنظيماتها ومتابعتها وتقويمها في أثناء عملية التعلم.

٢- تساعد (استراتيجية Murder) المتعلم على استعمال المعلومات والمعارف وتوظيفها في مواقف التعليم المختلفة، وتحقيق تعليم أفضل بزيادة قدرته على التفكير بطريقة تنمي مهاراته واتجاهاته الإيجابية.

٣- إن استعمال (استراتيجية Murder) في التدريس يؤدي إلى جودة التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وبين المتعلمين أنفسهم، ويساعد على تنشيط العقل، وإشراقه الفكر، وتدقيق المعلومات كماً وكيفاً.

٤- زيادة دافعية الطلاب نحو استراتيجية (Murder) أكثر من الطريقة الاعتيادية.

خامساً: التوصيات: في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:

١. يوصي الباحث بضرورة تدريب أعضاء الهيئات التعليمية والتدريسية على كيفية استعمال استراتيجية (Murder) لتتمكن من تدريب طلبتهم عليها.

٢. ضرورة اعتماد استراتيجية (Murder) في التدريس، لأنها تمكن الطلاب من توظيف مهاراتهم في توجيه عمليات التعلم، وتحمل المسؤولية الشخصية في أثناء التعلم، استناداً إلى مبدأ التعلم الذاتي.

٣. الاستفادة من استراتيجية (Murder) في بناء نماذج تدريسية لمادة البلاغة في المراحل الدراسية الأخرى.

٤- لكي يتمكن معلمو ومدرسو المستقبل من تدريب طلابهم على استراتيجية Murder، لذا يوصي الباحث كليات التربية وكليات التربية الأساسية بتدريس هذه الاستراتيجية لطلبتها في أثناء الأعداد المهني.

٥- تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استعمال الاستراتيجيات الحديثة، ولاسيما استعمال استراتيجية (Murder) بالإمكانات اللازمة لتنفيذها.

سادساً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات العلمية الآتية:

١- دراسة مماثلة للبحث الحالي على طلاب صفوف ومواد دراسية أخرى .

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف أثر استراتيجية (Murder) في متغيرات تابعة أخرى غير الاكتساب مثل (الدافعية، والاتجاه والميول نحو المادة، والأداء التعبيري، والتفكير الاستدلالي وغيرها).

٣- إجراء دراسة مماثلة لتعرف فاعلية استراتيجية (Murder) في فروع اللغة العربية الأخرى التي هي (النحو، التعبير، والإملاء، والنقد).

المصادر والمراجع العربية:

- القرآن الكريم.

إبراهيم، مجدي عزيز، (٢٠٠٩): معجم المصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

ابن فارس، أحمد بن زكريا (٢٠٠٩): معجم مقاييس اللغة، ط ١، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان.

ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، (٢٠٠٩): لسان العرب، المجلد الأول، دار صادر، بيروت لبنان.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩) السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٦٨

- أبو جادو، محمد علي نوفل، ومحمد بكر، (٢٠٠٧): تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة للطباعة والنشر.
- أبو حويج، مروان، (٢٠٠٢): البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر، عمان، الأردن.
- جامل، عبد الرحمن عبد السلام (٢٠٠٢): طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ تخطيط عملية التدريس، الطبعة الثانية، دار المناهج للتوزيع والنشر، عمان، الأردن.
- الجعافرة، عبد السلام يوسف، (٢٠١٣): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ط٢، عمان، الأردن.
- حلس، داود، (٢٠٠٤): دراسة تقويمية للأخطاء الكتابية الشائعة لدى تلاميذ وتلميذات الصف السادس في محافظة غزة، (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة الخرجوط، السودان.
- حمزة، هاشم محمد، (٢٠١٥): أثر تصميم تعليمي تعليمي وفقاً لاستراتيجية (MURDER) المعدلة في فاعلية الذات الرياضية والتحصيل لدى طلاب الثالث المتوسط، مجلة العلوم الحديثة والثالثة، العدد ٣، كلية التربية الاساسية — الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.
- الخوامدة، محمد فؤاد، (٢٠١١): معوقات استخدام التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الأول والثاني، سوريا.
- الخيلة، محمد محمود، (٢٠٠٩): مهارات التدريس الصفّي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- خاطر، محمود رشدي وآخرون، (١٩٨٩): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، بلا مكان طبع، ط٤، داخل، سماء تركي، والموسوي، حيدر كريم (٢٠١٤): علم النفس التربوي أسس منهجية، مكتب نور الحسن، بغداد، العراق.
- الدباغ، فخري وآخرون، (١٩٨٣): اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة المقتن للعراقيين، مطابع جامعة الموصل، العراق.
- الدليمي، طه علي حسين، كامل محمود نجم الدليمي (١٩٨٨): طرائق تدريس اللغة العربية، مطبعة جامعة بغداد، العراق.
- الربيعي، هناء عبد الرضا رحيم، (٢٠١٣): المصطلح البلاغي، رحلة الشأ والتكوين، مجلة دولية فصلية أكاديمية محكمة—جامعة الأغواط — الجزائر، /جامعة البصرة — كلية التربية — قسم اللغة العربية، جمهورية العراق.
- زائر، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز، (٢٠١٤): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى، بغداد، العراق.
- زوين، علي (٢٠١١): مقدمة في علم اللغة العربية، دار الكتب العلمية بغداد، شارع المتنبي، بغداد، العراق.
- زيتون، حسن حسين، كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٣)، التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الساعدي، عمار جبار عيسى (٢٠١٢): «أثر توظيف برنامج الكورس في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية المهارات النقدية عند طالبات معاهد إعداد المعلمات»، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية — ابن رشد للعلوم الإنسانية، جامعة بغداد، العراق.
- شون، هادي كطفان ومهند عبد الحسين رهيو، (٢٠٠٩)، أثر التدريس باستخدام استراتيجية murder في التحصيل لدى طلبة كلية التربية — قسم الفيزياء، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، المجلد الثاني عشر، العدد (٢)، القادسية، العراق.
- صحو، سهاد عبد النبي سلمان، (٢٠١٥)، أثر تصميم تعليمي قائم على استراتيجية ((M.U.R.D.E)) المعدلة لمساعدات التذكر في التحصيل ومهارات معالجة المعلومات في مادة الرياضيات لدى طالبات الصف الرابع العلمي، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية — ابن الخيثم / جامعة بغداد، العراق.
- الطحان، مصطفى محمد (٢٠٠٩): التربية ودورها في تشكيل السلوك، دار المعرفة، بيروت لبنان.
- طعيمة، رشدي أحمد والسيد، محمد، (٢٠٠٠): تعليم العربية والدين بين العلم والفن، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عجل، منى خليفة، (٢٠١٦)، أثر استراتيجية murder في حل المشكلات وتنمية التفكير التكاملية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، مجلة الأستاذ، ملحق العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع، بغداد، العراق.
- عبد الباري، ماهر شعبان، (٢٠١٤): برنامج لتصويب التصورات الخاطئة للمفاهيم البلاغية المرتبطة بعلم البيان لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بنها، جامعة بنها، جمهورية مصر العربية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، العدد ٣٥، جامعة الامارات العربية المتحدة،.
- عبد الصاحب، اقبال مطشر واشواق نصيف جاسم، (٢٠١٢): ماهية المفاهيم واساليب تصحيح المفاهيم المخطوءة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد القادر، عبد القادر محمد، (٢٠١٣)، نماذج واستراتيجيات التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق، العين، دار الكتاب الجامعي، الامارات العربية المتحدة.
- عبد السلام، مصطفى (٢٠٠١): الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- عبد الهادي، نبيل، (٢٠٠٢): مدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفّي، ط٢، دار وائل، عمان، الأردن.
- عبد الهادي، نبيل عبد وآخرون (٢٠٠٥): مهارات في اللغة والتفكير، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عثمان، حسن ملاً (١٩٩٧)، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية.
- علي، محمد السيد (٢٠١١)، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،



فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)

السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



- عمان ، الأردن .
- عمار ، سام (٢٠٠٢): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية . مؤسسة الرسالة والنشر ، بيروت لبنان .
- العريايي، زهور كاظم مناني (٢٠٠٠): «أثر المعرفة المسبقة بالأهداف السلوكية في تحصيل طالبات الرابع في مادة الأدب والنصوص» . جامعة بغداد . كلية التربية / ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة) . العراق .
- الفتلي، حسين هاشم (٢٠١٣): أسس البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية مفاهيمه وعناصره ومناهجه . دار الصفاء للنشر والتوزيع . عمان ، الأردن .
- فراي، رون (٢٠٠٤): كيف لذاكر . مكتبة جرير . دار الفاروق للنشر والتوزيع . عمان ، الأردن .
- فرج ، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي . دار الفكر العربي . القاهرة . مصر .
- فضل ، صلاح (١٩٨٥): نظرية البنائية في النقد الأدبي . ط٣ . دار الأفاق الجديدة . بيروت لبنان .
- قندي ، وإيمان حسن علي (٢٠١٢) أثر استخدام خرائط المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، العدد ٥٠ .
- فصيل، عباس (١٩٩٦): الاختبارات النفسية وتقنياتها وإجراءاتها . ط١ . دار الفكر العربي . بيروت لبنان .
- قطامي، يوسف محمود (٢٠١٣): استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية . دار المسيرة للنشر والتوزيع . عمان ، الأردن .
- الكبيسي ، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧): القياس والتقويم تجديداً ومناقشات . دار جرير ، عمان ، الأردن .
- لعزوي، حسن علي فرحان (٢٠٠١): أثر طريقة أين خلدون في التحصيل القرائي والأداء التعبيري لدى تلامذة الصف الخامس الابتدائي . أطروحة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية ابن رشد . جامعة بغداد . العراق .
- مازن . حسام (٢٠١٠): البنائية المعرفية . بحث منشور على موقع حسام على شبكة الانترنت . <http://drmazen2008.so/hag-univ.edu.eg>
- مجاور، محمد صلاح الدين (٢٠٠٠) . تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية . دار الفكر العربي . القاهرة . مصر .
- محمد ، عماد هاشم (٢٠١٩): أثر استراتيجيات استمع ، اقرأ ، ناقش في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الأساسي . مجلد ٣٦ ، العدد الأول ، آذار . العراق .
- المشهدي، علي ستار متعب (٢٠١٧): أثر استراتيجيات التعليم المتمازج في تحصيل طلاب الثاني المتوسط في مادة الحاسوب واتجاههم نحو المادة . كلية التربية . رسالة ماجستير غير منشورة . العراق .
- موسى، عمرو (٢٠٠٢): المؤثر السنوي التاسع . جمعية لسان العرب . جامعة الدول العربية . القاهرة ٢ . مصر .
- الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي، والدليمي، طه علي حسين (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس . ط١ . دار الشروق . عمان ، الأردن .
- هرمز ، صلاح حنا (١٩٧٥) مشكلات الطلبة الوافدين في جامعة بغداد . رسالة غير منشورة . جامعة بغداد . كلية التربية . ابن رشد بغداد . العراق .
- هلال ، ماهر مهدي (١٩٧٧): فخر الدين بلاغياً . منشورات وزارة الثقافة . بغداد . العراق .
- وزارة التربية . جمهورية العراق (٢٠٠٨): العدد الخامس عشر . دراسات تربوية . السنة الرابعة . بغداد . العراق .
- وزارة التربية (٢٠١٠): منهج الدراسة الإعدادية البلاغة للصف الخامس الأساسي . ط١٩٩ . مطبعة دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد . العراق .
- الوندائي، صباح جليل خليل (٢٠٠٧) ، أثر نموذج ميرل تينسون وكلوزماير التعليميين في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية للمفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة الكردية والاحتفاظ بها . جامعة بغداد . كلية التربية - ابن رشد (أطروحة دكتوراه غير منشورة) . بغداد . العراق .
- المصادر الأجنبية:**
- Dansereau, D.F.(1995): Learning strategy Research in J.Segal, S. Champions and R.Glaser (Eds).Thinking and Learning skills: Relating Instruction to Research, Vol. I Hillsdale, NJ, Erlbaum
- O'Donnell, A.M.& Dansereau, D.F.(2002) Scripted cooperation in Studentdyads : Amethod for analyzing and enhancing academic Leaning and Performance .InR Hertz-Lazarowitz &N.Miller(Eds), Interactions in cooperative groups ,the theoretical anatomy of group Learning (pp. 120-141)New York ,NY :Cambridge University press..
- Hayes,J.R.(1999), The complete Problem Solver, 2ed, Hillsdale,NJ, Lawrence Erlbaum
- Holmes, E: (1995)New Direction in Elementary School Mathematics Interactive Teaching and Learning, New Jersey: Engle Wood Cliffis,1995.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٩)
السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



السنة الثالثة جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ تشرين الثاني ٢٠٢٥ م



٣٧٩

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb